

بحار الأنوار

[256] يستغفرون * وفي أموالهم حق للسائل والمحروم (1). المجادلة: لا تجد قوما

يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون (2). الحاقة: فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابه * إني ظننت أني ملاق حسابه * فهو في عيشة راضية * في جنة عالية * قطوفها دانية * كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية (3). المعارج: إلا المصلين * الذينهم على صلواتهم دائمون * والذين في أموالهم حق معلوم * للسائل والمحروم * والذين يصدقون بيوم الدين * والذينهم من عذاب ربهم مشفقون * إن عذاب ربهم غير مأمون * والذينهم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون * والذينهم لاماناتهم وعهدهم راعون * والذينهم بشهاداتهم قائمون * والذينهم على صلواتهم يحافظون * أولئك في جنات مكرمون (4). الدهر: إن البرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا * عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا * يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا * ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا * إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا * فوقهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا * وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا - إلى

(1) الذاريات: 15 - 19. (2) المجادلة: 22.

(3) الحاقة: 19 - 24. (4) المعارج: 23 - 35.